



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4943

التاريخ : السبت 2019/5/18

الفبر الرئيسي



إثر العدوان على غزة: منظومة
ليزر بعد إخفاقات "القبة
الحديدية"

... ص 3

أبرز العناوين



وزير الخارجية الفلسطيني: عباس مستعد للقاء نتياهو في موسكو وترامب سائق متهور

ليبرمان التقى نتياهو سراً... وبوادر تراجع عن اشتراط "قانون الحصانة"

قائد المُستوطنين: "سنخلق بديلاً لمسلك الإرهاب والفساد الذي يَغْم السلطة الفلسطينية"

مصلحة السجون الإسرائيلية تماطل في تنفيذ اتفاقها مع الأسرى: لا هواتف قريباً

ألمانيا تصنف حركة دولية لمقاطعة "إسرائيل" منظمة "معادية للسامية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. وزير الخارجية الفلسطيني: عباس مستعد للقاء نتنياهو في موسكو وترامب سائق متهور
7	3. السفير الفلسطيني لدى موسكو: كونفدرالية مع الأردن بعد "الدولة" ولا سلام بدون توقيع اتفاق معنا
<u>المقاومة:</u>	
8	4. أبو مرزوق: أمثال أكاذيب علاوي كانت سببا في تدمير العراق واحتلاله
8	5. حماس: إدانة البرلمان الألماني لـ "بي دي أس" يوم أسود بتاريخ حقوق الإنسان
9	6. حركة فتح تحذر من التعاطي مع حزب جديد باسم الإصلاح والتنمية بالضفة
9	7. تحذير إسرائيلي من تفعيل حماس لقواتها البحرية ضد قواعد عسكرية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	8. إصرار نتنياهو على التهرب من المحاكمة يحدث شرخاً في حزبه
12	9. ليبرمان التقى نتنياهو سراً... وبوادر تراجع عن اشتراط "قانون الحصانة"
12	10. الجيش الإسرائيلي يوقف تدريباته عقب خلل كاد يؤدي لاصطدام طائرتين
13	11. يديعوت أحرونوت: جهود إسرائيلية مالية وقانونية ضد حركة المقاطعة العالمية
14	12. القضاء الإسرائيلي والتواطؤ مع جرائم الاحتلال والمستوطنين
15	13. قائد المستوطنين: "سنخلق بديلاً لمسك الإرهاب والفساد الذي يعم السلطة الفلسطينية"
16	14. مسؤول إسرائيلي: بيعنا أسلحة لدول ترتكب جرائم حرب له ما يببره
17	15. "نيويورك تايمز": "إسرائيل" لعبت دوراً ملموساً في التصعيد الأميركي مع إيران
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	16. مصلحة السجون الإسرائيلية تماطل في تنفيذ اتفاقها مع الأسرى: لا هواتف قريبا
18	17. القدس: 200 ألف وصل يؤدون "الجمعة الثانية" من رمضان في الأقصى
19	18. بعد اتهام الأم بالتستر على ابنها.. مستوطنون يطالبون بمنحهم بيت عائلة نعالوة
19	19. إلغاء فعاليات مسيرات العودة في الجمعة الثانية من رمضان بسبب ارتفاع درجات الحرارة
20	20. الخطيب لـ "فلسطين": فلسطينيو الداخل رفضوا "أوسلو" ولن يطبقوا "القرن"
20	21. الاحتلال يجمع مسيرة نعلين ويتسبب باحترق أشجار زيتون
21	22. مستوطنون يحرقون حقولا فلسطينية شمالي الضفة

	لبنان:
21	23. الخارجية الإسرائيلية تتغنى بالإعلامي اللبناني نديم قطيش وموقفه المُدين للمقاومة الفلسطينية
22	24. واشنطن "تسهّل" المفاوضات بين لبنان و"إسرائيل" لترسيم الحدود البحرية
	عربي، إسلامي:
22	25. الدفاعات السورية تتصدى لغارات إسرائيلية قرب دمشق
23	26. "إسرائيل" تطلق سراح نائب هولندي من أصول تركية
23	27. عائلة الفلسطيني زكي مبارك تتهم تركيا بـ"تعذيبه" قبل موته
	دولي:
24	28. أمنستي: "إسرائيل" تصدر السلاح وأجهزة تجسس وتعقب لـ130 دولة من بينها الإمارات
26	29. ألمانيا تصنف حركة دولية لمقاطعة "إسرائيل" منظمة "معادية للسامية"
26	30. حملة إعلامية في أوروبا لتسليط الضوء على العنصرية الإسرائيلية
27	31. أمنستي: رفض "إسرائيل" منح اللاجئين الفلسطينيين حق العودة فاقم سبعة عقود من المعاناة
	حوارات ومقالات
28	32. قطر تزيد نفوذها بين الفلسطينيين والسعودية تتراجع... عدنان أبو عامر
31	33. لهذا أنشئت "منظمة التحرير الفلسطينية"... عوني فرسخ
32	34. المواجهة الخفية بين إسرائيل ولبنان... غيورآ آيلند
34	35. إيران ستستهدف إسرائيل إذا اندلعت الحرب: أربعة سيناريوهات... أليكس فيشمان
36	كاريكاتير:

1. إثر العدوان على غزة: منظومة ليزر بعد إخفاقات "القبة الحديدية"

تعتزم وزارة الأمن الإسرائيلية دفع تطوير مدافع ليزر مضادة للصواريخ، وذلك بعد 20 عاما تقريبا من تنازلها عن هذه الفكرة، لصالح تطوير منظومات صاروخية مضادة للصواريخ، "القبة الحديدية" و"عصا سحرية"، التي تسمى "مقلع داود" أيضا.

وذكر محلل الشؤون الأمنية في صحيفة "معاريف"، يوسي ميلمان، يوم الجمعة، أن التفكير مجدداً في العودة إلى تطوير الليزر بدأ منذ عدة أشهر، لكنه هذا التوجه أصبح قويا أكثر في أعقاب العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، في بداية الشهر الحالي، حيث برزت إخفاقات في أداء "القبة الحديدية" إلى جانب تطوير الفصائل في قطاع غزة، خاصة حماس والجهاد الإسلامي، قدرتهما.

وكتب ميلمان أنه "خلال 60 ساعة من القتال، أطلقت حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني قرابة 700 قذيفة صاروخية باتجاه إسرائيل. وقُتل أربعة إسرائيليّين، وأصيب بضع عشرات، وتضررت عشرات المباني. وهؤلاء كانوا الضحايا الأوائل منذ عملية الجرف الصامد (العدوان على غزة عام 2014)".

وأضاف أنه "من أجل التوضيح، فإنه خلال 50 يوماً من القتال في حرب 2014، أُطلق من غزة قرابة 4,500 قذيفة صاروخية وقذيفة هاون، بمعدل 90 في اليوم الواحد. وخلال اليومين ونصف اليوم من القتال الأخير (في بداية الشهر الجاري)، كان المعدل اليوم ثلاثة أضعاف، وحوالي 280 قذيفة في اليوم. لكن هذه ليست مسألة الكمية فقط وإنما النوعية أيضاً. ففي الجولة الأخيرة أطلقت حماس والجهاد الإسلامي 117 قذيفة خلال ساعة واحدة. وهذا الأمر يدل على قدرة عملانية مثيرة للإعجاب وقدرة على القيادة والسيطرة والتنسيق. قسم من القذائف أُطلقت نحو بطاريات القبة الحديدية، بهدف تشويشها".

وتوجد بحوزة إسرائيل عشر بطاريات "القبة الحديدية"، وفي كل واحدة توجد ما بين ست إلى ثماني منصات إطلاق، وفي كل منصة إطلاق 20 فوهة. ونقطة ضعف البطارية، وفقاً لميلمان، هي مدة رد الفعل لاعتراض القذيفة الصاروخية. وتواجه صعوبة في اعتراض قذيفة صاروخية أو قذيفة هاون تكون مدة تحليقها قصير. لكن تم تحسين مدة رد الفعل وتقصيرها، بالاستعانة بتكنولوجيا جديدة. كما تم تطوير أداء رادار هذه المنظومة.

وتابع ميلمان أن "المشكلة الأكبر للقبة الحديدية هو تكلفة تشغيلها. فكل صاروخ اعتراضية، من طراز تيمير، يكلف قرابة 70 ألف دولار. بينما ثمن قذيفة القسام هو بضع مئات الدولارات وصاروخ غراد قرابة 1,500 دولار. وتطلق منظومة الدفاع الجوي صواريخ تيمير من أجل التأكد من تدمير القذيفة، خاصة إذا كانت متجهة نحو بلدة، التي تكون المناطق المفتوحة فيها ضئيلة".

وأردف أنه "في أيام القتال الأخيرة، تم اعتراض 240 قذيفة. وحتى لو كانت تكلفة صاروخ تيمير واحد أقل وثمانه 50 ألف دولار، فإنه بالإمكان التقدير أن تكلفة اعتراض القذائف (بداية الشهر الحالي) كانت 25 مليون دولار".

وأشار ميلمان إلى أن حوالي 300 قذيفة صاروخية أطلقت من قطاع غزة سقطت في مناطق مفتوحة، ولذلك لم تعترضها "القبة الحديدية". وفي المقابل، نجحت عشرات القذائف من اختراق "القبة الحديدية" وتسببت بسقوط القتلى والجرحى والحاق أضرار بالمباني. وأعلن سلاح الجو الإسرائيلي أن "القبة الحديدية" سجلت نجاحا في اعتراض قذائف بنسبة 85%. بينما نسبة النجاح هذه وصلت إلى 93% خلال عدوان العام 2014. ويعني ذلك أنه "في المعارك الأخيرة طرأ تراجعاً بنسبة 10% في الأداء. وحتى لو كانت نسبة النجاح أقل وتصل إلى 80%، كما يدعي خبراء مستقلين، فإن هذا أداء جيد".

وبحسب ميلمان، فإن التقديرات تشير إلى أنه بحوزة حماس والجهاد الإسلامي 15 ألف قذيفة صاروخية تقريبا، بينها عشرات يصل مداها إلى 160 كيلومترا، أي أنها يمكن أن تصل إلى مدينة الخضير، وليس بمقدور "القبة الحديدية" اعتراضها. ورأى ميلمان أنه "حتى لو صنعوا، في السنوات القريبة المقبلة، أربع أو خمس قنب حديدية أخرى توفر انتشارا وتغطية أفضل لدولة إسرائيل كلها، من الجنوب إلى الشمال، فإنه بكل تأكيد لن تصمد أمام رشقات عشرات آلاف القذائف، من طراز غراد، التي يصل مداها إلى 40 كيلومترا، إذا أطلقها حزب الله أثناء حرب من لبنان".

"مقلع داود" و"حيتس"

أشار ميلمان إلى أن منظومتي اعتراض الصواريخ المتوسطة والطويلة المدى، "مقلع داود" و"حيتس"، ليستا جيدتين. و"مقلع داود" هي منظومة لاعتراض صواريخ يصل مداها إلى 200 كيلومتر. ورغم أن وزارة الأمن الإسرائيلية أعلنت العام الماضي عن تفعيل بطارية واحدة منها، إلا أنها ما زالت في مرحلة التجارب.

وقد تم تشغيلها، في تموز/يوليو الماضي، من أجل اعتراض صاروخين أطلقتهما ميليشيا موالية لإيران من سورية، وفشلت في اعتراضهما. وقد دمر أحد الصواريخ الاعتراضية نفسه، فيما سقط الآخر في سورية. ويبلغ ثمن الصاروخ الواحد الذي تطلقه هذه المنظومة حوالي مليون دولار.

أما منظومة "حيتس"، التي جرى تطويرها في تسعينيات القرن الماضي، فغايتها اعتراض صواريخ سكاك. وثمان الصاروخ الاعتراضي الواحد قرابة 3 ملايين دولار. وتم تشغيلها في الماضي لاعتراض صاروخ أطلق من سورية.

وكونها منظومة قديمة، قرر الجيش الإسرائيلي ووزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، الشريكان في التطوير، تطوير طراز جديد، "حيتس 3"، لمواجهة صواريخ يصل مداها إلى 1,200 كيلومتر أو

أكثر، وبينها صواريخ "شهاب" الإيرانية. وجرت تجارب على هذه المنظومة، مؤخراً، وتبين أن بعضها كان فاشلاً.

ولفت ميلمان إلى أن هذه المصاعب التي تواجهها المنظومات الثلاث، دفعت جهاز الأمن الإسرائيلي إلى التفكير في إعادة تطوير منظومة ليزر لاعتراض الصواريخ. وكان خبراء إسرائيليون قد اقترحوا، قبل 20 عاماً، شراء منظومات كهذه من الولايات المتحدة. لكن بسبب ضغوط مارستها الصناعات الأمنية والجيش الإسرائيلي تراجعت وزارة الأمن عن موافقتها على شراء المنظومة الأميركية من طراز "ناوتيلوس".

وأضاف ميلمان أنه يوجد سجل كبير حول منظومة الليزر داخل جهاز الأمن والجيش الإسرائيلي، لكن يبدو أن الأمور تتجه نحو المصادقة على تطويرها، خاصة وأن تكلفة إشعاع الليزر الواحد لاعتراض صاروخ هو 1,000 دولار فقط.

عرب 48، 2019/5/17

2. وزير الخارجية الفلسطيني: عباس مستعد للقاء نتنياهو في موسكو وترامب سائق متهور

لندن - وكالات: طالب وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، دول أوروبا باتخاذ موقف جماعي إزاء "صفقة القرن" الأمريكية، مقارنة الرئيس دونالد ترامب بـ "سائق متهور يستعد لتوجيه سيارته من جرف إلى هوة".

وجدد المالكي، أثناء كلمة ألقاها في معهد "تشاتام هاوس" للدراسات الدولية في لندن، اليوم الجمعة، رفض السلطة الفلسطينية المبدئي لخطة السلام الأمريكية الجديدة مع إسرائيل، والتي يعد صهر ترامب وكبير مستشاريه جاريد كوشنر مهندساً لها، معتبراً أن هذه الصفقة "عودة الاستعمار".

وحدث المالكي الأوروبيين على عدم الوقوف مكتوفي الأيدي إزاء عملية السلام في الشرق الأوسط، محذراً من "وقوع عجلة القيادة في أيدي السائق المتهور.. والانتظار ما لم ينهر من جرف أو يدهس الشعب الفلسطيني".

وشدد المالكي على أن "صفقة القرن" ستكون تكريماً لمعاناة الفلسطينيين المستمرة خلال القرن الأخير، وهي غياب الاستقلال والسيادة والحرية والعدالة، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يرتضي بـ "حرية مشروطة" و"تغيير حجم قيوده" والحكم الذاتي المحدود، بل إنه "يتطلع إلى السيادة والسلام والتعايش".

وأعلن الوزير أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يستعد لإجراء مفاوضات مباشرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في موسكو، تلبية لدعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مشيراً إلى أن هذه القمة ستأتي ثمارها إذا تم تنظيمها بصورة جيدة.

وحمل المالكي الإدارة الأمريكية المسؤولية عن قطع الاتصالات بين الطرفين، مشيراً إلى أن إدارة ترامب اتخذت منذ عام 2017 سلسلة خطوات يمكن اعتبارها "إعلاناً للحرب"، على الرغم من التزام الفلسطينيين بجهود إحلال السلام.

وقال المالكي إن الفلسطينيين يحتفظون بالأمل في أن يتجاوب ترامب مع رسالة وجهها إليه وزير الخارجية الإيرلندي، سيمون كوفيني، في فبراير الماضي، حيث طرح مبادرة عقد مؤتمر دولي بشأن التسوية الشرق أوسطية.

وأبدى الوزير مخاوف الفلسطينيين من تعويل رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو على أن العالم سيغض النظر عن سلوك تل أبيب تجاه الفلسطينيين، حتى لو أقدمت على ضم الضفة الغربية، فيما لا يزال قطاع غزة على وشك انهيار، فيما تتشغل الدول العربية بقضاياها الخاصة.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/17

3. السفير الفلسطيني لدى موسكو: كونفدرالية مع الأردن بعد "الدولة" ولا سلام بدون توقيع اتفاق

معنا

عمان: نقلت مصادر إعلامية روسية عن السفير الفلسطيني لدى موسكو، عبد الحفيظ نوفل القول بأن السلطة الفلسطينية جاهزة للتفاوض حول الكونفدرالية مع الأردن، لكن بعد إقامة الدولة الفلسطينية.

وأكد السفير الفلسطيني في مؤتمر صحفي بمبنى وكالة الأنباء الدولية "روسيا سيغودنيا"، أنه "إذا لم يوقع الفلسطينيون اتفاقاً مع إسرائيل فلن يكون هناك سلام في المنطقة".

وأشار نوفل حسب وكالة سبوتنيك الروسية إلى أن "العقلاء داخل إسرائيل يفهمون أهمية عقد اتفاق مع فلسطين"، موضحاً أن "هناك توجهات للخروج من اتفاق أوسلو.. والتراجع عن الاتفاقات السابقة، بما فيها القدس واللجئين والأراضي".

وأوضح السفير نوفل أن "صفقة القرن محاولة للتغطية على الملف الفلسطيني، ولن يجدوا شريكا فلسطينياً يقبل بهذا الطرح"، مضيفاً أن "ما ظهر من الصفقة هو مرفوض بالنسبة لنا".

رأي اليوم، لندن، 2019/5/17

4. أبو مرزوق: أمثال أكاذيب علاوي كانت سببا في تدمير العراق واحتلاله

غزة - "القدس العربي": تواصلت عملية الانتقاد والرفض الفلسطينية الواسعة لتصريحات السياسي العراقي إياد علاوي، التي زعم فيها وجود "صواريخ باليستية" في غزة موجهة صوب دول الخليج. في السياق قال الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، معقبا على تصريحات علاوي، إنه لا يوجد مصدر للخبر"، متسائلا عن الجهة التي ستستفيد من هذا "الافتراء". وأضاف منتقدا "أمثال هذه الأكاذيب كانت سببا في تدمير العراق واحتلاله، ونذكر بالجنرال كولن باول وهو يقدم صوراً جوية كاذبة لمجلس الأمن". وكان أبو مرزوق يشير بذلك إلى المزاعم التي قدمتها أمريكا قبل قيامها باحتلال العراق في العام 2003، بامتلاكه صواريخ حربية فتاكة، وهو ما نفته لاحقا لجان التحقيق الدولية.

القدس العربي، لندن، 2019/5/17

5. حماس: إدانة البرلمان الألماني لـ "بي دي أس" يوم أسود بتاريخ حقوق الإنسان

غزة: وصفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مساء الجمعة، قرار البرلمان الألماني إدانة اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة "إسرائيل" BDS واعتبارها "معادية للسامية" بأنه "مؤسف ومخزي"، واعتبرته "يوماً أسود في تاريخ حقوق الإنسان وحرية التعبير".

وقال رئيس حملة المقاطعة - فلسطين، القيادي بحماس باسم نعيم في بيان صحفي: "للأسف الشديد فإن ألمانيا غير قادرة على مغادرة الشعور التاريخي بالذنب تجاه اليهود وما ارتكبه بحقهم من جرائم"، مضيفاً: "لكن لا يجوز تصحيح ذلك على حساب شعبنا وحقوقه ونضاله من أجل الحرية والاستقلال". وأوضح نعيم أن قرار البرلمان الألماني يعد تنبيهاً للرواية الصهيونية المضللة لتتطابق بين اليهود بشكل عام ودولة الاحتلال، وهذا ما ينفية التاريخ والواقع، بما فيه الكثير من اليهود حول العالم. واستنكر القرار المجحف بحق شعبنا في النضال بكل السبل المتاحة لإنهاء أسوأ احتلال عرفه التاريخ، وخاصة أن المقاطعة هي وسيلة سلمية للتعبير عن الرفض للاحتلال الإسرائيلي.

وطالب البرلمان الألماني بالتراجع عن القرار فوراً، "لأن مثل هذا القرار يمثل دعم للمعتدي وتحسين له من أي ملاحقة أو عقوبات على ما يرتكبه من جرائم بحقنا". وتابع "لا يخدم السلام والاستقرار، وبدلاً من ذلك نتوقع دعماً من ألمانيا لشعبنا على كل المستويات لنيل حريته وإقامة دولته المستقلة".

فلسطين أون لاين، 2019/5/17

6. حركة فتح تحذر من التعاطي مع حزب جديد باسم الإصلاح والتنمية بالضفة

حذرت حركة فتح بالخليل، الأهالي، من التعاطي مع إطلاق حزب جديد اعتبرته يهدف "لبسط سيادة الاحتلال على الأراضي الفلسطينية"، متعهدة بمحاسبة منظميه والمشاركين فيه. وأضافت فتح في بيان صحفي، "في ظل الهجمة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني وقيادته في مواجهة المؤامرات الداخلية والخارجية وممارسة كافة الضغوطات على قيادتنا الشرعية من أجل تمرير ما تسمى بصفقة القرن المشبوهة والمرفوضة شعبياً ووطنياً والعمل أيضاً على تسويق بعض الأفكار والمشاريع التي تهدف إلى تصفية قضيتنا تطل علينا مجموعة من الخارجين عن الصف الوطني".

وتابعت، أن القائمين عليه، يسعون لإعادة تفعيل دور روابط القرى من خلال تأسيس تجمع جديد تحت مسمى "حزب سياسي" يهدف إلى القضاء على مشروعنا الوطني وحلم إقامة الدولة الفلسطينية والتي تتساق مع أهداف الاحتلال للتهرب من استحقاقات شعبنا الفلسطيني في البقاء والصمود على أرضه ووطنه".

ووفقاً لبيان فتح، "لقد دعت هذه الفئة المشبوهة لعقد اجتماع في إحدى المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال، يوم الأربعاء لإنشاء حزب سياسي جديد انطلاقاً من الخليل؛ للعمل في المناطق الفلسطينية التي تنوي سلطات الاحتلال ضمها لإسرائيل ومهمته تسهيل ضم هذه المناطق والترويج لها بوعود الرخاء الاقتصادي فيها".

واعتبرت فتح في بيانها، أن كل من يسوق لهذه الأفكار المسمومة، أو يشارك في هذه الاجتماعات سيتحمل نتائج مشاركته وسيتم محاسبته وطنياً وعشائرياً، ونوجه رسالة واضحة لهذه الفئة أنه إذا ما أقدمت على خطوتها المشبوهة، والخطيرة سيكون ردنا قاس ولن نتهاون مع من يفكر بضرب مشروعنا الوطني وإقامة دولتنا الفلسطينية". كما دعت الشعب لعدم التعاطي والتعامل مع هذه الجهات الخارجة عن الصف الوطني.

وذكرت مصادر أن من بين الأسماء للحزب الجديد، خضر الجعبري وأشرف الجعبري وعيسى علان وخلدون الحسيني وشرف غانم ونصر الزرو التميمي.

موقع أمد، 2019/5/2

7. تحذير إسرائيلي من تفعيل حماس لقواتها البحرية ضد قواعد عسكرية

القدس المحتلة: قال جنرال إسرائيلي، إن "إسرائيل تواجه تهديداً بحرياً قادمًا من غزة، مما يعيد إلى الأذهان التاريخ الطويل إلى سنوات السبعينيات، حين عاشت إسرائيل خلال عشر سنوات موجة من

العمليات الدامية عبر الساحل البحري، ومن حينها غيرت إسرائيل سياستها في هذه الجبهة، مما يتطلب منها انتهاج الطريقة ذاتها لمواجهة التهديد القادم من سواحل قطاع غزة". وأضاف زئيف ألموغ القائد الأسبق لسلاح البحرية الإسرائيلي في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، وترجمته "عربي21" أنه "بين عامي 1970-1979 استمرت العمليات البحرية للمنظمات الفلسطينية، دون أن ينجح الجيش الإسرائيلي وسلاح البحرية بمنعها أو استيعابها، لأن فرضية انتشرت لدى المؤسسة العسكرية الإسرائيلية آنذاك، مفادها أنه لا يمكن إغلاق المجال البحري كلياً". وأشار إلى أن "هذه فرضية صحيحة، لكن ذلك لا يعني في المقابل أن نجعل هذا المجال متاحاً وقابلًا للاختراق بصورة مستباحة على مدار الساعة كما شهدت تلك السنوات، وأذكر هنا العملية الأكثر صعوبة وفتكا، الأولى حصلت في 11 آذار/مارس 1978 وهو الهجوم الأكثر دموية في تاريخ إسرائيل حتى ذلك الوقت، وتم تنفيذها من الساحل البحري، وسميت بـ"الحافلة الدامية" التي قتلت 35 إسرائيلية وأصاب 71 آخرين".

وكالة سما الإخبارية، 2019/5/18

8. إصرار نتنياهو على التهرب من المحاكمة يحدث شرخاً في حزبه

تل أبيب: نظير مجلي: بدأت الانتقادات الواسعة في وسائل الإعلام الإسرائيلية توتّي ثمارها، فأعلن نائبان بارزان في حزب «الليكود» الحاكم، هما الوزير السابق جدعون ساعر والنائبة الشابة ميخال شير، معارضتهما العلنية لمشروعات القوانين التي باشر بنيامين نتنياهو إعدادها، لكي يمنع النيابة من محاكمته في تهمة الفساد. وقد خرج رجالات نتنياهو يهاجمونهما ويهددونهما بحجب الطريق أمام تقدمهما في الحزب، وحرمانهما من المناصب الوزارية. وبلغ أحدهم حد اتهامهما بالخيانة. كان نتنياهو قد بدأ حملته، رغم عدم وجود حكومة بيديه، لمنع سلطات القضاء والنيابة من تفعيل لائحة الاتهام الجاهزة ضده، بسبب شبهات تلقي رشاي وخيانة الأمانة والاحتيال، وغيرها من مظاهر الفساد، وتجميد محاكمته، إلى أن تنتهي الدورة البرلمانية المقبلة بعد أربع سنوات. ولهذا الغرض، أعد ورفاقه المقربون سلسلة مشروعات قوانين تضمن له الحصانة، من جهة، وتمنع محكمة العدل العليا من إلغاء هذه القوانين. ثم أرسل أحد كبار المحامين المقربين منه، ليشرح لأعضاء الكنيست والوزراء من حزب «ليكود» أهمية أن يؤيدوا هذه القوانين، وكيف يدافعون عنها في وسائل الإعلام وأمام الجمهور.

وتجاهل نتنياهو أنه هو شخصياً كان قد هاجم مبادرات مماثلة كان مقربون من سلفه إيهود أولمرت، قد فكروا في الإقدام عليها في سنة 2008. وحينها وجهت اتهامات فساد ضد أولمرت أخف بكثير من

الانتهاكات الموجهة اليوم إلى نتتياهو. وبادر بعض رجال القانون إلى تجريد محاكمة أولمرت، لكنه رفض واختار أن يستقيل من منصب رئيس الوزراء ويحاكم، وهكذا دخل السجن. ويؤكد الخبراء اليوم أنه لو لم يستقل أولمرت لكان بقي رئيس حكومة حتى اليوم. وقد أعلن جدعون ساعر أنه يرى أن نتتياهو يرتكب خطأ جسيماً في سعيه لتعديل القوانين حتى يمنع محاكمته. وأضاف: «يبدو أنه حصل على استشارة سيئة. فلن ينفعه شيئاً أن يسن قوانين، وسيضطر في مرحلة ما أن يحاسب ويحاكم، لأن الإجراءات القانونية ستوصله إلى ذلك شاء أم أبى. لهذا فإن ما يفعله الآن لا يحقق أي فائدة بل يلحق بنا كحزب أفدح الأضرار». وتعهد ساعر بأن يسعى لإجهاض هذه القوانين.

أما النائب شير فقد ذكرت بأن أمس، السابع عشر من مايو (أيار)، هو يوم الذكرى السنوية الثانية والأربعين للانتصار الكبير لحزبها، إذ فاز اليمين برئاسة مناحم بيغن لأول مرة بالحكم. وبيغن كان معروفاً بتمسكه بالليبرالية والقيم الديمقراطية، وكان يقول: «القانون فوق الجميع». وقالت شير: «أنا أؤيد نتتياهو، وأريد بقاءه رئيساً للوزراء. ولكن ليس بهذه الطريقة. فسيادة القانون أهم. والقوانين التي يحاولون نسجها لا تلائم حزباً ديمقراطياً. ولذلك ليس صدفة أن الجمهور يسميها (قوانين الهرب من السجن) و(قوانين منع الحبس)».

بالمقابل، خرج أنصار نتتياهو في «ليكود» يهاجمون ساعر وشير. وكتب رئيس الائتلاف الحكومي السابق، النائب ديفيد بيتان، وهو نفسه متورط في قضية فساد أمام المحكمة: «على ساعر أن يخجل من نفسه». وقال النائب أمير أوحانا، المعروف بأنه أول عضو برلمان في إسرائيل جاهر بكونه «مثلياً»، إن «ساعر لا يوفر أي مناسبة للطعن بنتتياهو. ليس صدفة أن ساعر يحظى بهذا الاهتمام من الصحافة اليسارية عندنا». وقال نائب، طلب عدم نشر اسمه، «أشم هنا رائحة خيانة». لكن خروج ساعر وشير بهذا الموقف أثار اهتماماً واحتراماً كبيرين. وقال النائب عوفر شيلح من تكتل «حزب الجنرالات»، إن «الواجب الوطني يحتم على كل من يريد إسرائيل دولة ناجحة وديمقراطية حقيقية أن يرفع صوته بشجاعة في وجه قوانين منع حبس نتتياهو. نحن نعرف أن هناك عدة نواب مستقيمين في (الليكود)، ولا يرضون عن تصرفات نتتياهو، ولكنهم جبناء، ولا يجرؤون على قول الحقيقة في وجه نتتياهو، وإنقاذ اسم حزبهم ودولتهم بين البشر».

من جهة أخرى، تقدمت النائب تمار زانبيرغ، من حزب «ميرتس» اليساري المعارض بطلب إلى رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، يولي أدلشتاين، لمنع النواب المتورطين بالفساد من الاشتراك في التصويت على «قوانين منع حبس نتتياهو». وقالت إن هناك خمسة نواب من هذا النوع، هم مثل نتتياهو متورطون في شبكات فساد، وتنتظرهم لائحة اتهام، ومن مصلحتهم ألا تتاح محاكمة نتتياهو

حتى يفلتوا هم لاحقاً من المحاكمة، وهم، إضافة إلى ننتياهو نفسه، يعقوب ليتسمان، رئيس «حزب اليهود المتدينين الأشكناز»، وحاييم كاتس، وزير العمل والرفاه، وديفيد بيتان، من «الليكود»، وأريه درعي، رئيس حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/18

9. ليبرمان التقى ننتياهو سراً... وبوادر تراجع عن اشتراط "قانون الحصانة"

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، صباح اليوم، الجمعة، لقاءً سرياً مع رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيدور ليبرمان، في محاولة لحلحلة أزمة تشكيل الحكومة المقبلة، بحسب ما نقلت "القناة 12" في التلفزيون الإسرائيلي، عن مصادر سياسية، وسط مؤشرات على إمكانية تنازل ننتياهو عن اشتراط إدراج قانون يحصنه من المساءلة القانونية كبند في الائتلاف الحكومي، دون التنازل عن تشريع القانون نفسه.

ويأتي لقاء اليوم بعد إعلان جهات في حزب "يسرائيل بيتينو" عن توقف اتصالات تشكيل الحكومة الإسرائيلية مع ننتياهو، بسبب الشرخ في المواقف بينه وبين الأحزاب الحريدية، في عدد من القضايا، أبرزها قانون تجنيد الحريديين، إلا أن وسائل الإعلام الإسرائيلية ذكرت أنه "لا تقدّم جدياً في الاتصالات".

في سياق متصل، أعلن حزب الليكود أن سن قانون يمنح ننتياهو حصانة من التحقيقات الجارية ضده، "ليس في نطاق الاتصالات الجارية لتشكيل الحكومة".

ويأتي إعلان الليكود بعد رفض واسع في الصحف الإسرائيلية لسنّ القانون، انضمّ إليه النائب عن حزب الليكود، غدعون ساعار، الذي أعلن، أمس، أنه ضدّ سن القانون.

عرب 48، 2019/5/17

10. الجيش الإسرائيلي يوقف تدريباته عقب خلل كاد يؤدي لاصطدام طائرتين

تل أبيب: أوقف سلاح الجو الإسرائيلي تدريباته، هذا الأسبوع، في أعقاب خلل كاد يؤدي لتصادم طائرتين وسقوطهما. وقد اعتبر الحادث خطيراً. وباشرت هيئات سلاح الجو التحقيق فيه على أعلى المستويات.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن الحادث وقع في ليلة أول من أمس، خلال تدريبات تقليدية على تزويد طائرة مقاتلة من طراز «إف 15» في الجو. فقد اقتربت الطائرة المقاتلة من الطائرة المزودة للوقود، وهي من طراز «بوينغ 707» قديمة.

وبدا أن اقتربها كان متهوراً، وكادت تصطمم بها. وفي آخر لحظة فقط انتبه الطيار وابتعد. فأوقف القادة الذين راقبوا الحدث هذا التدريب. وباشروا على الفور تحقيقاتهم، مؤكدين على خطورة الحادث. وتم تسليم النتائج الأولية إلى طاقم تحقيق رفيع.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/18

11. يدعوت أحرونوت: جهود إسرائيلية مالية وقانونية ضد حركة المقاطعة العالمية

عربي 21- عدنان أبو عامر: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت، أن إسرائيل تقدم مساعدات مالية للمنظمات الدولية العاملة ضد حركة المقاطعة العالمية بي دي أس من خلال وزارة الشؤون الاستراتيجية التي قدمت مبالغ بقيمة 7.5 مليون شيكل لتنظم فعاليات وأنشطة لصالح إسرائيل، وحملات إعلامية عبر شبكات التواصل، وطالما أنها المرة الأولى التي تقدم فيها إسرائيل مساعدات مالية، فإن الأمر يحتاج فحصاً قضائياً".

وأضافت في تقرير ترجمته "عربي 21" أن "ثلاثة ملايين شيكل سوف تمنحها إسرائيل لتنظيم فعاليات وأنشطة ميدانية مؤيدة لإسرائيل، وتعزيز الرأي العام العالمي تجاهها، وهناك 7.2 ملون شيكل ستؤمنها لمنظمات ونشطاء على شبكات التواصل، لتنظيم حملات دعائية ضد حركات نزع الشرعية عن إسرائيل والبي دي أس داخل الدول التي تنشط فيها هذه الحركة".

وأكدت أنه "تم اتخاذ هذا القرار غير المسبوق في أعقاب مطالب أرسلها نشطاء إعلاميون في الخارج، مؤيدون لإسرائيل في كل لقاء يعقدونه مع مسؤولي وزارة الشؤون الاستراتيجية، وتم فحص الأمر بين الوزارات الثلاث: الشؤون الاستراتيجية والقضاء والمالية للموافقة على هذه الخطوة".

وأشارت إلى أن "الخطوة الأولى ستمثل في إعلان يوجه للمنظمات المؤيدة لإسرائيل للحصول على تمويل مالي لتغطية نشاطاتهم، وهذه الدول هي: بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، ألمانيا، كندا، البرازيل، الأرجنتين، المكسيك، جنوب أفريقيا، الولايات المتحدة".

وزير الأمن الداخلي والشؤون الاستراتيجية غلعاد أردان قال، إنها "المرة الأولى التي تخصص فيها الوزارة مساعدات مالية لمنظمات ونشطاء متعاطفين مع إسرائيل، من أجل دعمهم وتحفيزهم لتنظيم فعاليات ضد بي دي أس، مما سيمنح مؤيدي إسرائيل حول العالم المزيد من الدعم والإسناد في حربهم التي يخوضونها ضد نشطاء المقاطعة".

صحيفة إسرائيل اليوم كشفت أن "مشروع قانون إسرائيلي يتم التحضير له، ويقضي باستقطاع موازنات مالية من جامعات ومؤسسات أكاديمية إسرائيلية يعمل أفرادها على تشجيع حركة المقاطعة

على إسرائيل، استكمالاً لجهود منع ترويج مفاهيم المقاطعة فيها، بعد حظر ذلك على الأكاديميين والمحاضرين الجامعيين الذين يستدعون ضغطاً دولياً على إسرائيل".

وأضافت في تقرير ترجمته "عربي21" أن "هدف المشروع الذي قدمه أريئيل كالنر من حزب الليكود يكمن في محاربة مقاطعة إسرائيل من الداخل، وبموجبه يكون من صلاحية وزير التعليم تقليص الموازنات المالية المخصصة لتلك الجامعات، بحيث يتم تخفيض راتب كل محاضر ينشط في هذه الفعاليات المعادية لإسرائيل".

وأضاف أن "القانون لا يهدف لإخراص الأقواه المعارضة أو قمع حرية التعبير، لكن يسعى للدفاع عن مصلحة إسرائيل، مطالباً رؤساء الجامعات بدعم هذا القانون الذي لا يلاحق منتقدي الحكومة، وإنما من يعارضون قيام الدولة من الأساس، وينزعون شرعيتها، لأن هذا خط أحمر".

رئيس حركة إم ترتسو اليمينية المتطرفة ماتان فيلغ قال، إن "هناك العديد من المحاضرين الأكاديميين الإسرائيليين ينشطون في أنشطة وفعاليات معادية لإسرائيل حول العالم، ويوقعون على عرائض تطالب بممارسة المزيد من الضغط على إسرائيل".

في حين أصدرت لجنة رؤساء الجامعات بياناً جاء فيه أن "المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية تتعرض منذ عقدين لهجمات متلاحقة من حركة البي دي أس، وحملات نزع الشرعية عنها، وفجأة نجد أنفسنا أمام مشروع قانون يهدف لإضعافنا واستهدافنا". وأضاف أن "هذه القوانين تعمل لصالح أعداء إسرائيل حول العالم، وأن الأوان لأعضاء الكنيست بدل إطلاق النار الصديقة، أن يعملوا مع الجامعات لدعمها، وليس استهدافها، وإبقاءها مكشوفة أمام أعدائها".

موقع "عربي 21"، 2019/5/18

12. القضاء الإسرائيلي والتواطؤ مع جرائم الاحتلال والمستوطنين

عرب 48/ تحليل إخباري: شهد الأسبوع الأخير في إسرائيل إصدار قرارات تكشف، بشكل سافر، عن تواطؤ سلطات القضاء وتطبيق القانون الإسرائيلية مع جرائم المستوطنين وجنود الاحتلال، هي: إسقاط تهمة القتل المتعمد ضد المتهم بقتل وحرق عائلة الدوابشة، في قرية دوما قضاء نابلس، وإطلاق سراح المستوطن المتهم بقتل الفلسطينية عائشة الرابي، وإغلاق ملف التحقيق في استشهاد المقعد إبراهيم أبو ثريا، الذي استشهد برصاصة قناص إسرائيلي على حدود قطاع غزة.

ففي قضية قتل وإحراق عائلة الدوابشة، أعلنت النيابة الإسرائيلية العامة عن التوصل إلى صفقة مع أحد المتهمين بتنفيذ الجريمة التي وقعت قبل نحو أربع سنوات، تقضي بإسقاط تهمة القتل المتعمد

من لائحة الاتهام وعدم اتهامه بقتل وحرق عائلة الدوابشة، والاكتفاء فقط بتهمة التخطيط لحرق بيت في دوما وليس التآمر للقتل. وستوجه للقائد من عصابة إحراق عائلة الدوابشة، وفقا للصفحة، تهم مخففة تقتصر على أربع محاولات لتنفيذ عمليات إشعال النيران وجرائم "تدفيع الثمن" والمس بالملكيات، في حين سيتم حذف أي اتهام يتعلق بمحرقة عائلة الدوابشة وتورط المتهم بعملية إحراق كنيسة في القدس المحتلة، وستطلب النيابة العامة الإسرائيلية فرض عقوبة السجن الفعلي لخمس سنوات على المتهم. أما في قضية قتل الفلسطينية عائشة رابي، فقد أمرت المحكمة المركزية في اللد، في خطوة استهجنتها حتى النيابة العامة، بإطلاق سراح المستوطن المتهم بقتلها وتحويله إلى الاعتقال المنزلي، بعد أن اعتقل مع عدد من طلاب المدرسة الدينية في "رحليم"، أطلق سراحهم لاحقا، قاموا برشق الحجارة على سيارة الرابي في تشرين الأول/نوفمبر الماضي، الأمر الذي تسبب بمقتلها. وفي قضية الشهيد أبو ثريا، أعلنت النيابة العسكرية الإسرائيلية عن إغلاق ملف التحقيق في جريمة قتله، التي وقعت خلال مشاركته بفعاليات مسيرات العودة على حدود قطاع غزة، دون اتخاذ أي إجراءات قضائية ضد أي من الجنود والضباط، وأدعت أنه لم يتم إيجاد أي دليل على أن أبو ثريا قتل بنيران مباشرة من الجيش الإسرائيلي. يشار إلى أن القضايا الثلاث هي من الجرائم التي لم يكن بالإمكان تجاهلها، أسوة بعشرات بل مئات الجرائم الأخرى التي يرتكبها الاحتلال والمستوطنين ولا تصل أصلا إلى القضاء.

عرب 48، 2019/5/17

13. قائد المُستوطنين: "سنخلق بديلاً لمسك الإرهاب والفساد الذي يعمّ السلطة الفلسطينية"

الناصره- زهير أندراوس: حتى اللحظة ما زالت مواقع التواصل الاجتماعيّ تُعج بالتعليقات المُدنية لعددٍ من الأشخاص الفلسطينيين، الذين أقاموا إفطاراً رمضانياً في مدينة الخليل المُحتلّة، بمشاركة غلاة المُستوطنين في الضفّة الغربيّة المُحتلّة، وطالب العديد من المُشاركين والمُغردين على وسائل التواصل الاجتماعيّ، مثل (فيسبوك) و(تويتر) بمعاينة المبادرين لإقامة الإفطار الجماعيّ المذكور، ووصلت التعليقات إلى حدّ وصف المُنظمين الفلسطينيين بـ"الخيانة العظمى"، والتوجّه بشكاوى إلى سلطات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في مدينة رام الله المُحتلّة.

ووفقاً لموقع I24 NEWS الإخباريّ-الإسرائيليّ، فقد قالت مصادر إعلامية فلسطينية إنّ أشرف الجعبري وعدد من أقطاب حزب "الإصلاح والتنمية" وشخصيات فلسطينية أخرى عُرف منها خلدون الحسيني وماهر زلوم ووسام سدر، أقاموا مأدبة إفطار رمضانية دعوا إليها عدد من أقطاب

الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، يتقدمهم المدعو يوسي دغان، رئيس ما يُسمى بالمجلس الإقليمي لمستوطنات "شومرون" في الضفة الغربية المحتلة، وهو المعروف بمواقفه العنصرية، ويُعتبر من غلاة المُستوطنين الإسرائيليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكان لافتاً جداً أنّ دغان، لم ينشر على صفحته الخاصة في (فيسبوك) عن الإفطار المُشترك، ولكنّ صديقه نوعام أرنون، نشر صورةً تجمعه مع مُنظّم الإفطار، رجل الأعمال الفلسطينيّ من الخليل، أشرف الجعبري. وتابع الموقع الإخباريّ-الإسرائيليّ قائلاً إنّّه كان من بين المدعويين الذين حضروا الإفطار الجماعيّ آفي تسيمرمان، رئيس دائرة التجارة في جنوبي الضفة الغربية وكذلك هتير جونستون، مدير جمعية التربية والتعليم الإسرائيلية الأمريكية المشتركة، وهي شخصية رفيعة في الحزب الجمهوري الأمريكيّ، وكذلك الناطق بلسان الاستيطان اليهوديّ في مدينة الخليل نوعام أرنون، وهو معروف جداً في أوساط المُتطرفين اليهود في الضفة المحتلة، إلى جانب اوري مرزون ويشاي فلايشر من الحي الاستيطانيّ في الخليل ورجل الاعمال موشيه ليف ران وغيرهم، كما أكّد الموقع الإسرائيليّ.

ولفت موقع (كيبا) الإخباريّ-العبريّ في سياق تقريره إلى أنّه كان من المتوقع حضور السفير الأمريكيّ في كيان الاحتلال، ديفيد فريدمان، غير أنّ التزامات سياسية حالت دون حضوره، وفقاً لما قالت جونستون. وقال يوسي دغان، في حديثه للصحافة العبريّة عن هذه الفعالية إنّها جاءت على طريق خلق بديلٍ للسلطة الفلسطينية يُمكن التقاهم معها من أجل التوصل إلى عيشٍ مُشتركٍ يرتاح له الطرفان، على حدّ تعبيره.

وشدّد الموقع الإسرائيليّ على أنّ دغان قال في كلمةٍ ألقاها أمام الحاضرين حول مآدبة الإفطار الجماعيّ المُشترك: يحمل كلّ منّا أفكاراً مُختلفةً، ولكنّي أدرك أنّهُ ستخرج من هنا بشائر طيبة لليهود وللعرب على حدّ سواء. وتابع قائلاً: إذا بذلنا جهداً كبيراً فإننا سنتمكّن من خلق مسارٍ آخر للتقاهم والاحترام المتبادل، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/17

14. مسؤول إسرائيلي: بيعنا أسلحة لدول ترتكب جرائم حرب له ما يبهره

اعترف مسؤول رفيع في وزارة الأمن الإسرائيلية بأن إسرائيل تمارس سياسة تعميم على صفقات بيع الأسلحة لدول، وبينها تلك التي تمارس جرائم حرب ضد مواطنيها أيضاً. ونقل المحلل العسكري في "هآرتس"، عاموس هرئيل، اليوم الجمعة، عن هذا المسؤول قوله إنه "لا نشارك بالمعلومات حول ما إذا بعنا سلاحاً ولأية دول. أطلعنا قضاة المحكمة العليا على التفاصيل. ولا يمكننا تأكيد أو نفي صفقات".

وأضاف أن الملتزمين إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد بيع أسلحة لأنظمة دكتاتورية ترتكب جرائم حرب، "يتلقون إجابات مقتضبة وثابتة، لكن هناك سياسية وأمنية تبرر ذلك. وربما بإمكان دول أخرى ممارسة شفافية، لكن نحن موجودون في مكان آخر. ونحن لا نلغي النقاش حول ذلك بجرة قلم. والأسئلة شرعية، لكن القرارات والسياسة تتبلور بعد دراسة كافة الاعتبارات ذات العلاقة".

جاءت أقوال هذا المسؤول رداً على تقرير لمنظمة العفو الدولية (أمнести) حول صفقات وصادرات الأسلحة الإسرائيلية، ووجه انتقادات شديدة لإسرائيل في هذه الناحية. وأكد تقرير أمнести على أن إسرائيل تواصل تصدير الأسلحة إلى دول تنتهك حقوق الإنسان بشكل منهجي. وتستخدم جيوش ومنظمات الأسلحة المصنوعة في إسرائيل في ارتكاب جرائم حرب. ويستعرض تقرير أمнести معطيات حول ثماني دول كهذه، حصلت في السنوات الأخيرة على عتاد عسكري من إسرائيل، وفقاً للتقرير الذي نشرت "هآرتس"، اليوم، مقاطع هامة منه بصورة حصرية. والدول الثمانية هي جنوب السودان، ميانمار، الفلبين، كامبيون، أذربيجان، سريلانكا، المكسيك والإمارات.

عرب 48، 2019/5/17

15. "نيويورك تايمز": "إسرائيل" لعبت دوراً ملموساً في التصعيد الأميركي مع إيران

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" أن إسرائيل لعبت دوراً ملموساً في التصعيد الأخير بين واشنطن وطهران، لكنها لا تتطلع إلى اندلاع حرب شاملة جديدة في الشرق الأوسط بسبب مخاوف من تداعياتها.

ونقلت الصحيفة في تقرير نقلته أمس [الأول] الخميس عن مسؤول استخباراتي رفيع المستوى من الشرق الأوسط قوله، إن ممثلين عن الاستخبارات الإسرائيلية عقدوا في الأسابيع القليلة الماضية سلسلة اجتماعات في واشنطن وتل أبيب مع زملائهم الأمريكيين حذروا فيها الولايات المتحدة من خطط إيرانية مزعومة لاستهداف القوات الأمريكية في العراق وشن هجمات على السعودية والإمارات. ودفعت تلك المعلومات المعززة بتقارير استخباراتية أمريكية إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى اتخاذ سلسلة إجراءات عسكرية في الشرق الأوسط، بما في ذلك إرسال مجموعة سفن ضاربة إلى الخليج ونشر قاذفات استراتيجية ومزيد من صواريخ "باتريوت" وتحديث خطط البنتاغون لمواجهة إيران. وأوضحت الصحيفة أن التهديد المحتمل الجديد الذي كشفته الاستخبارات الإسرائيلية هو نقل إيران لعدد من الصواريخ القادرة على استهداف إسرائيل إلى الفصائل المسلحة المتحالفة مع طهران في منطقة بحيرة الرزازة غربي العراق.

الأيام، رام الله، 2019/5/17

16. مصلحة السجون الإسرائيلية تماطل في تنفيذ اتفاقها مع الأسرى: لا هواتف قريبا

كشف تقرير صحفي أن مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي، تتجه إلى المماطلة في تركيب هواتف عمومية في أقسام السجون، بناء على اتفاقها مع الحركة الوطنية الأسيرة. وقد يمتد التأخير في تركيب الهواتف لعدة شهور إضافية، وفق ما كشفت صحيفة "معاريف"، اليوم الجمعة، علما بأنه بموجب الاتفاق الذي أنهى إضراب مفتوح عن الطعام شرعت به الحركة الأسيرة بداية نيسان/ أبريل الماضي، كان يفترض أن يتم تركيب الهواتف بداية حزيران/ يونيو المقبل. وتضمن الاتفاق بين الحركة الوطنية الأسيرة ومصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي، إعادة كافة الأسرى الذين جرى نقلهم من سجن النقب خلال الاقتحام الأخير قبل أكثر من 20 يوما، وتخفيض مبلغ الغرامة الذي فرض عليهم من 58 ألف شيكل إلى 30 ألف شيكل، على أن يتم الحديث عن إزالة أجهزة التشويش في وقت لاحق بعد تركيب التلفونات العمومية. ونقلت صحيفة "معاريف" عن مصدر أمني قوله إن جهاز الأمن العام (شاباك) هو من قاد الحوار مع الحركة الأسيرة لإنهاء الإضراب، وتم الاتفاق على أنه يحق للأسرى التحدث ثلاث مرات في الأسبوع لمدة 15 دقيقة مع أقربائهم من الدرجة الأولى، في مكالمات مراقبة من قبل "شاباك". وفي حال حصول خرق فسوف يتم قطع الاتصالات عن القسم، وتمنع الزيارات العائلية من قطاع غزة. وبحسب مصدر الصحيفة الأمني، فإن الإشكالية تكمن بعملية مراقبة المكالمات الأسرى، إذ يطلب مراقبة هذه الكمية الهائلة من المكالمات برنامج مراقبة تكنولوجي يستطيع أو يوفق بين "الاحتياجات التشغيلية" التي يطالب بها الشاباك والقدرة على الاستماع إلى كميات هائلة من المحادثات الهاتفية. ولفت المصدر إلى أن مصلحة السجون تعتمد على نظام مماثل لمراقبة المحادثات الهاتفية الصادرة عن الهواتف العمومية في أقسام السجون الجنائية، غير أن الأجهزة الأمنية اعتبرت أنه لا يفي بالشروط الأمنية اللازمة في حالة الأسرة السياسيين.

عرب 48، 2019/5/17

17. القدس: 200 ألف مصل يؤدون "الجمعة الثانية" من رمضان في الأقصى

القدس: أدى أكثر من مائتي ألف مصلٍ من القدس المحتلة وأراضي الـ 48 ومحافظات الضفة الغربية (ممن تزيد أعمار الرجال عن الأربعين عاما) صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان الفضيل اليوم في رحاب المسجد الأقصى المبارك.

وجرت الصلاة في ظل أحوالٍ جوية حارة جداً، ورغم إجراءات الاحتلال المشددة في المدينة المقدسة، وحالة الاستنفار الواسعة وسط القدس وبلدتها القديمة ومحيطها، ووسط استعدادات ضخمة وهائلة من دائرة الأوقاف الإسلامية والعاملين في الأقصى واللجان المساندة (الصحية، والكشفية، والتطوعية، والإغاثية والنظامية) ولجان حارات وأحياء البلدة القديمة، بينما بدت جمعية الهلال الأحمر بكامل جهوزيتها داخل وخارج المسجد المبارك.

وألقي الشيخ إسماعيل نواهضة خطبة الجمعة في "الأقصى" ركز فيها على شهر رمضان وفضائله وعلى واقع القدس والمسجد الأقصى المرير ودعا المواطنين إلى شد الرحال دائماً إلى المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/17

18. بعد اتهام الأم بالتستر على ابنها.. مستوطنون يطالبون بمنحهم بيت عائلة نعالوة

تل أبيب: بعد أن أدانت محكمة سالم العسكرية الأم الفلسطينية، وفاء نعالوة، بتهمة «عدم منع نجلها أشرف نعالوة، من تنفيذ عملية قُتل خلالها مستوطنان في (مجمع بركان) الصناعي الاستيطاني قرب سلفيت»، أعلن المستوطن رافي بنجرود، والد إحدى القتيلات اليهوديات في العملية، أنه سيتوجه إلى المحكمة لكيلا تقرر هدم بيت الأم الفلسطينية، بل تسليمه له ليحوّله إلى بيت يهودي في قلب البلدة الفلسطينية. وقال المستوطن إنه لا يكتفي بقتل الشاب الفلسطيني منفذ العملية ولا بهدم بيته ومحكمة والدته، ويطلب أولاً بمحاكمة والده وشقيقه. وأضاف: «قرار المحكمة بإدانة وفاء نعالوة يؤكد أنها كانت شريكة في الجريمة، والتحقيقات دلّت على أن زوجها أيضاً وابنها الثاني كانا مطلعين على خطط الابن أشرف نعالوة (23 عاماً) في تنفيذ عملية. ولذلك، فيجب أن يُعاقبوا جميعاً. وأفضل عقاب لهم ولبقية الشبان أمثالهم هو أن نحمل بيتهم». وقد تعهد بنجرود بأن يرفع دعوى إلى المحكمة يطالب فيها بتعويضات مالية ضخمة من العائلة بسبب شراكتهم في العملية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/18

19. إلغاء فعاليات مسيرات العودة في الجمعة الثانية من رمضان بسبب ارتفاع درجات الحرارة

قالت الهيئة العليا لمسيرات العودة في غزة، التي تشرف على تنظيم هذه الاحتجاجات، في بيان: "لا يوجد اليوم أي فعاليات في مخيمات العودة الخمسة (مواقع أقيمت قرب السياج الحدودي مع الأراضي الفلسطينية المحتلة) للتخفيف عن المواطنين، وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة في

الجمعة الثانية لشهر رمضان". وهي المرة الثانية التي تلغي فيها الهيئة احتجاجات مسيرات العودة منذ انطلاقتها في 30 آذار 2018.

الأيام، رام الله، 2019/5/17

20. الخطيب لـ"فلسطين": فلسطينيو الداخل رفضوا "أوسلو" ولن يطبقوا "القرن"

الناصرة-غزة/ طلال النبيه: قال الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة: إن أبناء شعبنا في البلدات والقرى الفلسطينية داخل أراضي 48م، رفضوا الهجرة قبل 71عاما، ورفضوا اتفاق (أوسلو) قبل 26 عاما، ولن يطبقوا "صفقة القرن" الأمريكية. وأكد الخطيب لصحيفة "فلسطين"، أن الصراع بين المؤسسة الإسرائيلية وفلسطينيي الداخل المحتل قائم على الهوية، مشيرا إلى أن وجود مليون و700 ألف فلسطيني أمر قاطع على أحقية الفلسطينيين في حق العودة إلى قراهم التي هجروا منها. وأكد أن أهالي الداخل المحتل متمسكون ببيوتهم وأراضيهم، وعودة أهاليهم الذين هجروا إلى لبنان وسوريا والأردن وقطاع غزة والضفة الغربية، رغم المؤامرات والصفقات الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية وإلغاء "صفقة القرن". وأضاف الخطيب: "شعبنا في الداخل المحتل لن يكون جزءاً من صفقة القرن، الهادفة إلى طي صفحة القضية الفلسطينية، وهم متمسكون بهويتهم وبالتلاحم واللقاء مع فلسطينيي الشتات الذين هجروا من مدنهم وقراهم". وتابع: "علينا أن نكون موقنين بأن يوم العودة قريب، والاحتلال هو المتشائم وينظر لمستقبله نظرة سوداوية".

فلسطين أون لاين، 2019/5/17

21. الاحتلال يقمع مسيرة نعلين ويتسبب باحتراق أشجار زيتون

رام الله: قمعت قوات الإسرائيلي اليوم الجمعة، مسيرة قرية نعلين الأسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق واشتعال حرائق في حقول الزيتون في القرية. وذكرت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق، واندلاع حرائق في حقول الزيتون، لم يتمكن المواطنون من السيطرة عليها ما استدعى تدخل الدفاع المدني الفلسطيني لإخمادها.

وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال أمطرت الجميع بمزيد من قنابل الغاز ما تسبب باندلاع النيران بكثافة والتهامها عددا من أشجار الزيتون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/17

22. مستوطنون يحرقون حقولا فلسطينية شمالي الضفة

نابلس- الأناضول: أحرق مستوطنون يهود، اليوم الجمعة، عشرات الدونمات الزراعية شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقال مسؤول ملف الاستيطان، غسان دغلس، إن عددا من مستوطني "يتسهار" المقامة على أراضي بلدة عصيرة القبلية جنوبي نابلس، أضرموا النار بحقول مزروعة بالحبوب وأشجار الزيتون. ولفت أن مواجهات بين الأهالي والمستوطنين اندلعت، وتدخل على إثرها الجيش الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2019/5/17

23. الخارجية الإسرائيلية تتغنى بالإعلامي اللبناني نديم قطيش وموقفه المدين للمقاومة الفلسطينية

"القدس العربي": نشرت صفحة "إسرائيل بالعربية" التابعة للخارجية الإسرائيلية، تغريدة على تويتر، أمس الخميس، تغنت فيها بالإعلامي اللبناني نديم قطيش وموقفه من المقاومة الفلسطينية، والتصعيد العسكري الأخير على غزة.

واتهم قطيش حركة الجهاد الإسلامي ببدء التصعيد مع إسرائيل، مطالبا بالكف عن "المتاجرة بالدم الفلسطيني". وتابع مدافعا عن إسرائيل بالقول إنها أُجبرت على معركة ليس لها مصلحة فيها، وإنها "انسحبت من غزة في عام 2005، وإن مشروع الإخوان المسلمين المجرم ومشروع إيران حولا غزة إلى مشروع حرب أهلية فلسطينية".

وقالت "إسرائيل بالعربية"، في تغريدتها، "دائما ما تكون الحقيقة قاسية، خاصة عندما تطالب وبصوت عربي يتمثل في الإعلامي اللبناني نديم قطيش بتوقف حماس وإيران عن المتاجرة بالدماء الفلسطينية، والاعتراف بأن إسرائيل انسحبت من غزة ولكنها رغبة الآخرين في الاستغلال السيء لهذا الانسحاب ومحاربة إسرائيل".

وتسببت غارات العدوان الإسرائيلي الأخيرة على القطاع باستشهاد 31 فلسطينيا، بينهم رضيعتان وعائلة بأكملها و4 سيدات كانت اثنتان منهما حوامل، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2019/5/17

24. واشنطن "تسهّل" المفاوضات بين لبنان و"إسرائيل" لترسيم الحدود البحرية

بيروت-خليل فليحان: تجاوزت الولايات المتحدة مع طلب لبنان المتجدد لاستئناف مساعيها بينه وبين إسرائيل، للتوصل إلى حل لترسيم الحدود البحرية، وتذليل الخلاف بين البلدين. ففي أقل من أسبوع أوفدت واشنطن مساعد وزير الخارجية الأميركي للشرق الأدنى بالوكالة، السفير ديفيد ساترفيلد، الخبير في الشؤون اللبنانية، نظراً إلى الفترة الطويلة التي شغل فيها مناصب دبلوماسية في السفارة، وقدم نفسه إلى المسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم كـ«مسهّل» Facilitator، وليس كـ«وسيط» Mediator.

ويشرح سفير لبناني شارك في مفاوضات السلام التي جرت في مدريد لـ«الشرق الأوسط» الفرق بين العبارتين، قائلاً إن «المسهّل هو من يساعد على تذليل الخلاف وتلافي النزاع قبل وقوعه لإيجاد حل». وتابع: «المسهّل ليس طرفاً أساسياً في التفاوض، علماً بأنه من المفترض أن يكون المسهّل حيادياً بالكامل، مثله مثل الوسيط».

وعقب مسؤول التقى ساترفيلد قائلاً: «كنت أنتظر أن يكون الدور الأميركي أكثر من (مسهّل)؛ لأن النزاع مع خصم يريد أن يسيطر على الجزء الكبير من كميات الغاز في المنطقة الاقتصادية الخالصة»، مشيراً إلى أن إسرائيل تحتل أجزاء من الأراضي اللبنانية بقوة السلاح، وحاولت سرقة كميات من مخزون الغاز في تلك المنطقة. وقال إنه بناء على تلك الوقائع «أثار المسؤولون هذه المسألة مع واشنطن ومراجع دولية، وقالوا إن تل أبيب إذا أقدمت على سرقة الغاز، فإن ذلك سيؤدي إلى اشتباكات لا أحد يعلم كيف ستنتهي».

وقال المصدر نفسه: «علينا أن ننتظر إنجاز محادثات ساترفيلد في تل أبيب، ومعرفة مدى تقبلهم لآلية التفاوض المقترحة من لبنان، وما إذا كانت الملاحظات عليها قابلة للتفاوض؛ لأنه إذا كان ذلك إيجابياً فسيصار إلى تحديد كيفية إدارة الجلسات ومواعيدها».

وتوقع المصدر نفسه أن يبذل ساترفيلد جهداً لإقناع الجانب الإسرائيلي بألية الاتفاق، التي تتمحور على أن تقبل إسرائيل بأن يتم التفاوض برعاية الأمم المتحدة وبمتابعة أميركية، على غرار الترسيم البري.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/18

25. الدفاعات السورية تتصدى لغارات إسرائيلية قرب دمشق

وكالات: تصدت الدفاعات الجوية السورية، مساء أمس، لأجسام مضيئة «إسرائيلية» قادمة من الأراضي المحتلة، واستهدفت مواقع في محيط العاصمة دمشق، وتم إسقاط عدد منها، بحسب

متحدث عسكري سوري، فيما تناقلت مواقع إخبارية نقلا عن مصادر «إسرائيلية» أن الطائرات الإسرائيلية شنت ما لا يقل عن خمس غارات استهدفت مواقع للقوات الإيرانية جنوبي دمشق،
الخليج، الشارقة، 2019/5/18

26. "إسرائيل" تطلق سراح نائب هولندي من أصول تركية

القدس/مصطفى دوجي: أطلقت السلطات الإسرائيلية، الجمعة، سراح النائب في البرلمان الهولندي، عن حزب "دنك"، طوناهان قوزو، ذي الأصول التركية، بعد إيقافه صباح الجمعة. ونشر قوزو عبر حسابه على موقع "تويتر"، مقطعا مصورا أمام قبة الصخرة في المسجد الأقصى، أكد خلاله إطلاق سراحه بعد توقيفه من السلطات الإسرائيلية. وقال النائب الهولندي: "أنا حرّ الآن، وفي يوم من الأيام ستحرر فلسطين".

من جانب آخر، وفي حديث للأناضول أشار المستشار السياسي للنائب الهولندي، دوغوكان أرغين، أن قوزو تم توقيفه لمدة ساعة مع 3 أشخاص كانوا برفقته. وأوضح أرغين أن السلطات الإسرائيلية أوقفته وصادرت هاتفه، رغم حمله لجواز سفر دبلوماسي. وبعد إطلاق سراحه، صلى قوزو ومرافقيه صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

وفي وقت سابق الجمعة، ذكر بيان صادر عن حزب "دنك"، الذي يشكل الأتراك والمهاجرون أغلبية أعضائه، أن "مجموعة أمنية إسرائيلية أوقفت قوزو أثناء مسيره إلى المسجد الأقصى حاملا بيده العلم الفلسطيني".

ونشر حزب "دنك"، عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو عن لحظة اعتراض مجموعة أمنية طريق النائب الهولندي. وأكد البيان أن قوزو والوفد المرافق له يجرون زيارة عمل إلى فلسطين وإسرائيل. وأوضح أن النائب قوزو شارك في إطار زيارته في مراسم إحياء ذكرى النكبة بالقدس، والتقى العديد من ممثلي منظمات المجتمع المدني.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/17

27. عائلة الفلسطيني زكي مبارك تتهم تركيا بـ"تعذيبه" قبل موته

القاهرة: قالت عائلة فلسطيني اتهمته السلطات التركية بالتجسس لصالح الإمارات، وعثر عليه مشنوقاً في سجن تركي، إن جثته سلمت للعائلة وهو مقطوع اللسان، ومن دون أعضاء داخلية «بسبب التعذيب». وقال زين الدين مبارك أبو سبيتان، شقيق زكي مبارك، الذي توفي قبل ثلاثة

أسابيع في سجن بتركيا، لوكالة «الصحافة الفرنسية» أمس: «عندما تسلمنا جثة زكي الأسبوع الماضي نقلناها إلى مصر، ووجدنا آثار التعذيب البشع».

وأضاف أنه كان «مقطوع اللسان، ولا توجد أعضاء داخلية في جسده». وتابع: «طالبنا السلطات المصرية بفحص الحمض النووي، و(بإجراء) تشريح جديد للجثة التي تبدو عليها بشكل واضح آثار التعذيب، وكدمات في الرأس، وكسور في القدمين واليدين».

وقال: «للأسف تسلمنا الجثمان في تابوت مغلق وكان متعفنًا. الجثمان موجود منذ الاثنين في مستشفى فلسطين بالقاهرة، وسنقوم بنقله إلى غزة لدفنه».

وأضاف: «نحمل السلطات التركية مسؤولية اغتيال زكي، وننفي كل التهم التي تعرض لها ظلماً». واعتبر أن «هذه جريمة، ونطالب بلجنة تحقيق دولية محايدة لكشف جريمة الاغتيال، ومحاولة السلطات التركية طمس الحقائق وإخفائها».

وقال زكريا مبارك، وهو شقيق آخر لزكي مبارك موجود في القاهرة، إنه قدم الخميس طلباً رسمياً إلى النائب العام المصري، نبيل صادق، «لكي تتم إعادة تشريح الجثمان من قبل الطب الشرعي المصري».

وأوضح زكريا مبارك لـ«الصحافة الفرنسية» أنه «ينتظر الرد، ولا يريد إعادة جثمان شقيقه إلى غزة قبل أن يحصل على تقرير طبي يظهر أنه مات نتيجة التعذيب، وليس منتحراً».

وأضاف أن شقيقه كان في الخامسة والخمسين من عمره، وكان رجلاً «موزوناً، ولا يمكن أن ينتحر». وأكد أنه «شاهد جثمان شقيقه، ورأى اللسان منزوعاً، وآثار ضربات في الرأس، وجرحاً عميقاً في القدم، وآثار ضربات في الصدر».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/18

28. أمنستي: "إسرائيل" تصدر السلاح وأجهزة تجسس وتعقب لـ130 دولة من بينها الإمارات

الناصرة- وديع عواودة: كشف تقرير لمنظمة العفو الدولية (أمنستي) معلومات جديدة عن تورط إسرائيل بصفقات بيع أسلحة وأجهزة تجسس لدول وأنظمة استبدادية في العالم تستخدم في ارتكاب جرائم قتل وفي الملاحقة والاضطهاد من بينها الإمارات العربية المتحدة. العفو الدولية التي توجه إصبع الاتهام لإسرائيل تقول إنها ما زالت تصدر الأسلحة إلى دول تنتهك حقوق الإنسان بشكل منهجي. وتحت عنوان "صورة مرعبة" تقول صحيفة "هآرتس" التي تنشر حصرياً معظم ما جاء في تقرير "أمنستي" إن الأحداث المتلاحقة في الشهور الأخيرة كتبادل النار مع غزة والانتخابات للكنيست والتوتر بين الولايات المتحدة وبين إيران تحجب الرؤية ولا تترك وقتاً للانفعال بقضية

تصدير دولة الاحتلال للسلح وأجهزة التجسس لدول كثيرة، كثير منها محكومة من قبل أنظمة ظلامية. وتؤكد " هآرتس " أن مضمون تقرير "أمنستي" الجديد يلزم بالتفرغ لهذه القضية الخطيرة التي تعكس صورة مرعبة على أمل إصلاح الوضع محذرة من احتمال تفاقمها بسبب التطور الكبير في المنظومة الرقمية السيبرانية واحتمال استغلالها من قبل أنظمة القمع والاستبداد. وتعتبر " هآرتس " أن إسرائيل تتحمل رسميا المسؤولية عن المتاجرة بالسلح حتى وإن كانت تتم في أحيان كثيرة على يد شركات خاصة.

وتشير صحيفة " هآرتس " التي نشرت معظم ما جاء في تقرير أمنستي من معلومات تتعلق بـ 8 دول، حصلت في السنوات الأخيرة على عتاد عسكري من إسرائيل. وقالت أمنستي في تقريرها الصادر بعنوان "بدون مراقبة - أسلحة بأيدي قتلة"، إن الأسلحة الإسرائيلية تصل إلى غايتها، أحيانا، بعد سلسلة صفقات ثانوية، لتنتف بذلك على الرقابة الدولية وحتى على شروط وضعها إسرائيل على نفسها. ودعت المنظمة الدولية الحكومة والكنيست ووزارة الأمن في إسرائيل إلى فرض رقابة متشددة أكثر على تصدير الأسلحة وفرض قواعد شفافية تبنتها دول غربية.

وأكدت "أمنستي" على أن "غياب الرقابة وانعدام الشفافية، مكن إسرائيل طيلة عقود من تزويد عتاد وخبرات أمنية لدول مشكوك فيها وأنظمة دكتاتورية أو غير مستقرة وكانت منبؤة من المجتمع الدولي". واقتبست "أمنستي" من تقرير أعده العميد في الاحتياط في جيش الاحتلال، عوزي عيلام، ونُشر عام 2007، وجاء فيه أن "ستارا ضبابيا كثيفا غطى دائما عمليات التصدير الأمني.

أما دول الهدف التي اعتبرت " منبؤة " من قبل المجتمع الدولي - تشيلي إبان حكم بينوشيه وجنوب أفريقيا إبان نظام الفصل العنصري الأبارتهايد - كانت ضمن قائمة التصدير الإسرائيلي. وساعد حجاب السرية في منع تعرضها لضغوط دولية، لكنه منع أيضا الشفافية على قرارات التصدير لصالح سياسة إشكالية وأبقى القرار بأيدي عدد قليل من المسؤولين، خاصة داخل جهاز الأمن". وأشار المحرر للشؤون الأمنية في صحيفة " هآرتس " عاموس هرئيل إلى أن قسما من تقرير عيلام ما زالت سارية حتى اليوم. ويتضمن تقرير "أمنستي" أدلة عينية على تصدير الأسلحة الإسرائيلية في العقدين الأخيرين إلى 8 دول تنتهك حقوق الإنسان بشكل خطير ومنهجي، وهي: جنوب السودان، ميانمار، الفلبين، كامبيون، أندريجان، سريلانكا، المكسيك والإمارات العربية المتحدة التي تلاحق أوساط المعارضة فيها من خلال أجهزة تجسس ومنظومات تعقب " بيغاسوس " الإسرائيلية. وتلفت " أمنستي " إلى أن تقريرها يعتمد على تقارير منظمات حقوقية، لكنه لا يعتمد على معطيات من وزارة الأمن الإسرائيلية لأنها ترفض اعتماد الشفافية في هذا السياق ورفضت توجيهات أمنستي لها للحصول على معلومات.

وفيما تشكل الصادرات الأمنية 10% من مجمل الصادرات الإسرائيلية، وفق معطيات وزارة الأمن الإسرائيلية، فإن "أمнести" تشير إلى أن "شركات أمنية إسرائيلية تصدر السلاح والعتاد إلى حوالي 130 دولة". ومن هنا تشدد "أمнести" على أن امتناع إسرائيل عن تصدير الأسلحة إلى الدول الثماني المذكورة لن يمس الصناعات الأمنية الإسرائيلية أو أرباحها. ودعت "أمнести" إسرائيل إلى التوقف عن بيع أسلحة إلى تلك الدول. لكن المسؤول في وزارة الأمن الإسرائيلية، قال إنه في السنوات الأخيرة نظرت المحكمة العليا الإسرائيلية في "ادعاءات" تقرير "أمستي"، وبينها صفقة أسلحة مع جنوب السودان والكاميرون والمكسيك، لكن في كل واحدة من هذه الحالات وافقت المحكمة على موقف الدولة بالنظر في الالتماس بحضور طرف واحد، أي النيابة العامة التي تمثل الدولة، وأن القرارات تبقى سرية.

القدس العربي، لندن، 2019/5/17

29. ألمانيا تصنف حركة دولية لمقاطعة "إسرائيل" منظمة "معادية للسامية"

برلين: ندد البرلمان الألماني يوم الجمعة بحركة دولية تدعو لممارسة ضغوط اقتصادية على إسرائيل، لإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية ومنح عرب إسرائيل حقوقاً متساوية والاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، ووصفها بأنها معادية للسامية.

وفي خطوة لاقت ترحيباً من إسرائيل، صوت أغلبية النواب بالموافقة على وصف حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها بأنها كيان يستخدم أساليب معادية للسامية لتحقيق أهدافه السياسية. وجاء في القرار الذي قدمه المحافظون بقيادة المستشار أنجيلا ميركل وشركاؤهم الديمقراطيون الاشتراكيون وكذلك حزبا الخضر والديمقراطيون الأحرار "أن حجج الحركة والأساليب التي تستخدمها معادية للسامية". ورحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بقرار البرلمان الألماني. وقال نتياهو في تغريدة على تويتر "أتمنى أن يؤدي هذا القرار لاتخاذ خطوات ملموسة وأدعو الدول الأخرى إلى تبني تشريعات مماثلة".

وكالة رويترز للأخبار، 2019/5/10

30. حملة إعلامية في أوروبا لتسليط الضوء على العنصرية الإسرائيلية

لندن: أطلق منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني حملة إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي تحمل عنوان "العنصرية الإسرائيلية من خلال الاقتباسات"، إحياء للذكرى الـ 71 لنكبة الشعب الفلسطيني، وهي نفس الذكرى لتأسيس دولة الاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين التاريخية.

وتركز الحملة التي تستمر لمدة شهر على استخدام الصور لرفع مستوى الوعي حول مدى التمييز ضد الفلسطينيين في الحياة العامة الإسرائيلية. وتشمل حملة مراسلات وتواصل مع حكومات وبرلمانات أوروبية، بالإضافة لمؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية الأوروبية والدولية من أجل تعرية الممارسات العنصرية الإسرائيلية، عبر تسليط الضوء على التصريحات العنصرية التي يطلقها كثير من القادة السياسيين ورجال الدين في المجتمع الإسرائيلي ضد المجتمع العربي وضد الفلسطينيين على وجه الخصوص، والتي تتعارض مع القيم الإنسانية الحضارية، وتتناقض مع قوانين حقوق الإنسان التي أساسها الحرية والمساواة بين الشعوب وبني البشر.

وتشمل الحملة نشر صور لقادة إسرائيليين مع تصريحاتهم العنصرية الموثقة من مصادر إسرائيلية، تحاول من خلالها- وفقاً للقائمين عليها- المساهمة في تبديد الأسطورة القائلة إن "إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط" ونقض الرواية الصهيونية التي تركز على أن "إسرائيل" تمثل القيم الغربية في الحرية وحقوق الإنسان.

وتظهر الحملة أن عنصرية دولة الاحتلال ليست ممارسات عابرة بل لها جذور ضاربة في الفكر الصهيوني، وتظهر عبر هذه التصريحات المتكررة لشخصيات مركزية في الدولة الصهيونية الحديثة "إسرائيل"، كما تظهر في الكثير من القوانين العنصرية في دولة الاحتلال والتي توجت مؤخراً بقانون "يهودية الدولة" الذي اعتمده الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) في يوليو/تموز الماضي.

فلسطين أون لاين، 2019/5/17

31. أمنستي: رفض "إسرائيل" منح اللاجئين الفلسطينيين حق العودة فاقم سبعة عقود من المعاناة

قالت منظمة العفو الدولية (أمنستي)، بمناسبة مرور 71 عاماً على ذكرى النكبة إن عدم احترام إسرائيل لحق الفلسطينيين الذين أُجبروا على الفرار من ديارهم في 1948 بالعودة إليها يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. فهذا الانتهاك فاقم عقوداً من المعاناة لا يزال يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في المنطقة.

يحمل موقع منظمة العفو الدولية المخصص لإحياء ذكرى النكبة عنوان "سبعون عاماً من الاختناق"، ويعرض صوراً وشهادات مؤثرة تروي قصصاً مفعجة من حياة اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأردن ولبنان. وعبره، تطلب منظمة العفو الدولية من الجميع في شتى أنحاء العالم إظهار التضامن مع اللاجئين الفلسطينيين، كما تطالب إسرائيل باحترام حقهم في العودة.

وقال فيليب لوثر، مدير البحوث وكسب التأييد للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية: "بعد مرور أكثر من 70 عامًا على النزاع الذي أعقب إنشاء دولة إسرائيل، لا يزال اللاجئون الفلسطينيون الذين أُجبروا على ترك منازلهم وانتزعت منهم أراضيهم يواجهون عواقب وخيمة".

منظمة العفو الدولية، 2019/5/15

32. قطر تزيد نفوذها بين الفلسطينيين والسعودية تتراجع

عدنان أبو عامر

تعاني السلطة الفلسطينية أزمة مالية طاحنة، بعد وقف الدعم الأميركي، واقتطاع إسرائيل من أموال ضرائبها، مما جعلها تبذل جهوداً حثيثة للحصول على دعم عربي، وطالبت السلطة الفلسطينية من الجامعة العربية توفير شبكة أمان، أو الحصول على قرض من الدول العربية، من دون أن تسفر مناقشتها عن استجابة جدية.

فجأة، أعلنت وزارة الخارجية القطرية في 7 أيار/مايو تخصيص 480 مليون دولار كمساعدات إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، 300 مليون دولار منها إلى السلطة الفلسطينية كمنح وقروض لدعم الصحة والتعليم والمساعدات الإنسانية، و180 مليون دولار لتقديم الدعم الإغاثي العاجل وبرامج الأمم المتحدة والكهرباء.

فور إعلان المنحة القطرية، صدرت ردود فعل فلسطينية مرحّبة، فأجرى رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، في 11 أيار/مايو اتصالاً بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لشكره عليها، وهي تعبّر عن المواقف القطرية تجاه الفلسطينيين على المستويين المادي والسياسي. وعبر الرئيس محمود عباس في 7 أيار/مايو عن تقديره لأمير قطر على دعمه الذي سيخفف أعباء الفلسطينيين.

وفي 7 أيار/مايو، شرح رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية تفاصيل المنحة، فأكد أنّ الـ300 مليون دولار المقدمة إلى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، 50 مليون منها كمنحة، و250 مليون كقرض على دفعات بواقع 21 مليون دولار شهرياً، إضافة إلى 180 مليون دولار مساعدات معيشية وإنسانية وكهرباء لغزة.

بدأت اللجنة القطرية لإعمار غزة يوم 13 مايو توزيع المساعدات النقدية للأسر الفقيرة في قطاع غزة بقيمة 100 دولار لـ108 ألف أسرة عبر فروع مكاتب البريد في قطاع غزة، كجزء من المنحة القطرية.

ووصل السفير القطري بالأراضي الفلسطينية محمد العمادي لقطاع غزة يوم 13 مايو، والتقى يوم 14 مايو مع زعيم حماس إسماعيل هنية وقادة الحركة بمكتب هنية بمدينة غزة، واستعرضا جهود قطر للتخفيف عن القطاع.

وفي 13 مايو اجتمع العمادي بغزة مع نيكولاي ملادينوف منسق الأمم المتحدة لعملية السلام، وناقشا جهود تحسين الأوضاع الإنسانية بغزة، خاصة الكهرباء والمشاريع الإغاثية وتشغيل الخريجين والعمال.

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني لـ"المونيتور": "إننا نشكر قطر على توفير شبكة أمان مائيّة للسلطة، واتفقنا معها أن تصل مساعدات غزة إلى المستفيدين مباشرة عبر جمعية قطر الخيرية، من دون ذهاب الأموال إلى حماس. نقف على مسافة واحدة من السعودية وقطر، ولا ندخل في محاور مع أحدهما، ولا نقيم علاقة مع واحدة على حساب أخرى".

وكشف وزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ على "تويتر" في 6 أيار/مايو أنه زار قطر مع وزير المالية شكري بشار، والتقى وزيرها خارجيتها وماليّتها، واتفقوا على المنحة.

ونقلت صحيفة "هآرتس" في 7 أيار/مايو عن مسؤولين فلسطينيين كبار أنهم فوجئوا من نهج عباس بإرسال وزرائه إلى قطر لطلب المساعدة منها، فعلاقاته وثيقة بالسعودية، وهي أكثر الداعمين للسلطة، بقيمة 220 مليون دولار سنوياً، ممّا يجعلهم يترقبون ردّ السعودية على مساعدات قطر إلى الفلسطينيين، التي فوجئت السلطة بحجمها الكبير.

وكشف عباس في 29 نيسان/أبريل خلال اجتماع الحكومة في رام الله أنه طلب قرضاً من دول عربية، وقال: "لكننا لا نعلق آمالاً كثيرة، ولم يصلنا جواب"، ممّا أعطى إشارة سلبية إلى عدم موافقة أيّ دولة عربية على طلبه.

قال نائب رئيس الدائرة السياسيّة لحماس في غزة عصام الدعاليس لـ"المونيتور": "إننا نشكر قطر على مساعداتها، نحن ليس لنا دور في تحديد المبالغ المحوّلة إلى غزة أو الضفّة الغربية، فكّلها أراضي فلسطينيّة. إن كانت المنحة لدفع جهود المصالحة مع فتح، فحماس ترحّب بجهود قطر لإنجازها. حماس تستقبل أيّ مساعدات للشعب الفلسطينيّ من قطر أو السعودية وغيرهما، بعيداً عن الاستقطابات العربيّة".

وقال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة النّجاح في نابلس رائد نعيرات إنّ "السعودية غير مرتاحة من دعم قطر للسلطة، لكنّ الأخيرة معذورة، فأزمتها الماليّة كبيرة، وتخشى، إن لم تحصل على أموال قطر، أن تذهب إلى حماس". وأضاف: "موقف السعودية بين الفلسطينيين ضعيف، وعلاقتها

بالسلطة الفلسطينية ليس تحالفية. المساعدات ستزيد نفوذ قطر بين الفلسطينيين، وربما تلعب دور الوساطة بين حماس وفتح لاستئناف المصالحة، تمهيداً لتمرير صفقة القرن".

يبدو لافتاً هذه المرة أن يشمل الدعم القطري الضفة الغربية وقطاع غزة معاً، بعدما تركزت مساعدات الدوحة سابقاً على غزة فحسب، مما ترتب عليه أن تعرضت إلى حملات إعلامية قاسية من السلطة الفلسطينية، وأتهمتها بتغذية الانقسام، وإبقائه بين غزة والضفة الغربية، أما اليوم فقد حظيت قطر بإشادات متلاحقة من فتح والسلطة الفلسطينية.

قال الكاتب في موقع الجزيرة حسام الدجني لـ"المونيتور" إن "المساعدة القطرية للضفة الغربية وقطاع غزة تعكس معرفة الدبلوماسية القطرية بالملف الفلسطيني، فيما تدعم السعودية السلطة فقط، وليس حماس، مما يمنح قطر تفوقاً عليها في الدور والمكانة بين الفلسطينيين. وأضاف أن "قبول السلطة الفلسطينية منحة قطر سيترك أثراً سلبياً في السعودية، من دون أن يصل إلى القطيعة، بل قد يتجه إلى تقليص المساعدات السعودية للسلطة الفلسطينية، أو تقديم المساعدات لغزة، رفع شكوى إلى السلطة الفلسطينية".

إن مساعدة مالية بهذه القيمة الكبيرة لن تتم من دون موافقة أميركية وإسرائيلية، مما يجعل من قطر، الدولة الصغيرة مساحة وسكاناً، تلعب دوراً تاريخياً، وتصبح دولة مقررة في الإقليم، من خلال توفير المساعدات لكل من السلطة الفلسطينية وغزة، فيما تبدو السعودية منكفئة على نفسها.

قال رئيس تحرير صحيفة الاقتصادية في غزة محمد أبو جياب لـ"المونيتور" إن "منحة قطر ستعكس إيجاباً على منح السلطة الفلسطينية رواتب موظفيها، وما منحت لغزة جزء من التفاهات الموقّعة لحفظ الهدوء، وليست دائمة. وأضاف أن السلطة لن تستلم الـ300 مليون دولار دفعة واحدة، بل بناء على التطورات السياسية، كعلاقتها بإسرائيل، أو القبول بصفقة القرن، ولذلك فالمنحة قد لا تكون مجدية، ولا يمكن الاعتماد الفلسطيني عليها". وتابع: "أستبعد اعتراض السعودية على التمويل القطري، طالما أنه يحظى بالقبول الأميركي والإسرائيلي".

أخيراً... تأتي المنحة القطرية إلى الفلسطينيين، لنقدم طوق النجاة إلى الأطراف المتصارعة، فتمنع السلطة من الانهيار، وتحول دون اندلاع حرب بين حماس وإسرائيل، مما يجعل من الدوحة ضابط اتصال ووسيطاً مقبولاً من الجميع، فيما تكتفي السعودية بموقف المتفرج، وتخسر ساحة مهمة كالأراضي الفلسطينية.

المونيتور، 2019/5/17

33. لهذا أنشئت "منظمة التحرير الفلسطينية"

عوني فرسخ

اغتم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فرصة إلقائه خطاباً في جلسة افتتاح مؤتمر باندونج في 19/4/1955 لي طرح على شعوب آسيا وإفريقيا قضية الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، كما أنه حملّ الدول الكبرى مسؤولية الظلم البين الذي وقع بشعب فلسطين. وبهذا يكون قد وضع أمام المؤتمر قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية والإنسانية المشروعة من منظور متميز، عما كانت عليه الحال منذ نكبة سنة 1948، من تركيز على مشكلة اللاجئين، وتجاهل الحقوق الوطنية والسياسية لشعب فلسطين، وحقه في تقرير المصير. وعليه واجه مؤتمر باندونج قضية الشعب العربي الفلسطيني كواحدة من قضايا التحرر الوطني المعروضة على المؤتمر.

فما كان من مندوب سيلان (سريلانكا حالياً) إلا أن طالب باستبعاد قضية فلسطين من جدول أعمال المؤتمر باعتبارها قضية إقليمية، الأمر الذي بدا للرئيس الهندي نهرو مؤيداً له. فتصدى له أحمد الشقيري، المشارك في الوفد السوري، بجرأة وشجاعة أدبية فاجأت المؤتمرين بقوله: «لا معنى لهذا المؤتمر إذا كان لا يناقش قضية كقضية فلسطين تقوم على الحرية وتقرير المصير». ورداً على تساؤل نهرو الاستكباري أليست «إسرائيل» في آسيا، وألا يكفي العرب أن «إسرائيل» لم تدع إلى المؤتمر؟ قال الشقيري: «إن العالم العربي معجب بكفاح نهرو المجيد من أجل الحرية والاستقلال، وإن ذلك مدعاة لاستغراب موقفه المؤيد للاستعمار ممثلاً في «إسرائيل» والصهيونية، وإن تسع دول عربية تصر على وضع قضية فلسطين على جدول الأعمال، لأنها قضية الأمة العربية» وخاطب نهرو قائلاً: «إن كنت يا سيدي فتى الثورة فأنا يا سيدي فتى النكبة».

وبدا عبدالناصر مؤيداً لإدراج قضية الشعب العربي الفلسطيني على جدول الأعمال. وبالمكانة التي احتلها في المؤتمر كأحد زعماء كتلة الحياد الإيجابي التي تبلورت في المؤتمر، وبإجماع بقية ممثلي الدول العربية، بمن في ذلك ممثل العراق فاضل الجمالي، وممثل لبنان شارل مالك، الذين شددوا على تأييد الطلب الفلسطيني، ما دفع المؤتمر إلى إعلان تأييده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي دعت إلى إعادة الفلسطينيين إلى وطنهم. وتبنى المؤتمر اقتراح شو إن لاي بإدراج القضية على بند حق تقرير المصير.

وفي مؤتمر القمة العربية الأول سنة 1964 طرح عبدالناصر إقامة «كيان» فلسطيني. وكان الشقيري حينها يمثل فلسطين لدى جامعة الدول العربية، واستجابة لاقتراح عبدالناصر قررت القمة أن «يسند إلى أحمد الشقيري ممثل فلسطين لدى الجامعة العربية الاتصال بالدول الأعضاء والشعب الفلسطيني

بغية الوصول إلى القواعد السليمة لتنظيم الشعب الفلسطيني وتمكينه من القيام بدوره في تحرير وطنه وتقرير مصيره».

وبعد مرور عدة أسابيع على تكليف الشقيري قدم لعبدالناصر مسودة مشروع لمنظمة فلسطينية تتضمن ميثاقاً وطنياً، ونظماً داخلياً، وتوجيهات تتعلق بالنشاط السياسي والعسكري والمالي. وقد وافق عبدالناصر على الفكرة، وسمح له بزيارة حرس الحدود في غزة، كما فوضه بوضع مشروع قانون تجنيد إجباري فلسطيني.

وعمل الشقيري على تنفيذ تكليف القمة بالدعوة لعقد مؤتمر وطني فلسطيني، وبلغ عدد أعضاء المؤتمر الوطني الأول 422 عضواً.

وعقد المؤتمر في القدس صباح 28/5/1964 وانتخب الشقيري رئيساً له، وشكلت «لجنة لصياغة الميثاق» و«اللجنة العسكرية» وغيرهما من اللجان. وفي اليوم الثالث ناقش الأعضاء مشروع الميثاق وأقره. وقد جاء متوافقاً مع الموقف القومي العربي من الصراع العربي - الصهيوني، ومع ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، كما يتضح من مواده التسعة والعشرين ومنها، «فلسطين وطن عربي تجمعته الروابط القومية بسائر الأقطار العربية التي تؤلف معاً الوطن العربي الكبير». و«شعب فلسطين يقرر مصيره بعد أن يتم تحرير وطنه وبمحض إرادته واختياره»، و«يكون للفلسطيني ثلاثة شعارات، الوحدة الوطنية، والتعبئة القومية، والتحرير. وبعد أن يتم تحرير الوطن يختار الشعب الفلسطيني لحياته ما يشاء من النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية». و«تحقيقاً لأهداف هذا الميثاق ومبادئه تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بدورها الكامل في تحرير فلسطين وفق النظام الأساسي لهذه المنظمة».

وتقرر أن يشكل المجلس الوطني الفلسطيني اللجان الضرورية لتسيير أعماله وتقديم توصياتها للمجلس فيناقشها ويصدر قراراته بشأنها، كما أوصى المؤتمر بإنشاء «الصندوق القومي الفلسطيني» واختار عبدالمجيد شومان ليكون أميناً عاماً لمجلس أمناء الصندوق.

الخليج، الشارقة، 2019/5/17

34. المواجهة الخفية بين إسرائيل ولبنان

غيورا آيلند

التوتر المتصاعد في الآونة الأخيرة بين الولايات المتحدة وإيران من شأنه أيضاً أن يدفع المنظمات التي تطيع إيران، وعلى رأسها "حزب الله"، إلى العمل ضد إسرائيل إذا ما توافق الأمر والمصالح الإيرانية.

يفهم زعيم "حزب الله"، نصر الله، بأن الجمهور اللبناني لن يغفر له إذا ما تسبب بحرب لبنان الثالثة، الحرب التي ستدمر لبنان، وكل هذا فقط من أجل مصالح إيران. وبالمقابل سيكون من الأسهل له أن يبرر هذه الحرب إذا ما نشبت نتيجة لمحاولة للدفاع عن مصلحة لبنانية وطنية حقيقية. من ناحيته توجد مصلحة كهذه، وهي مليارات الدولارات الكامنة في الغاز الطبيعي الذي يوجد في البحر.

في العام 2000 خرجت إسرائيل من لبنان من طرف واحد. فقد رفضت الحكومة اللبنانية التعاون، ولهذا فقد اضطرت إسرائيل لتجري مفاوضات مع الأمم المتحدة كي تحدد الخط الجغرافي الذي ينبغي الانسحاب إليه كي تتلقى اعترافا دوليا بانها بالفعل أخرجت قواتها من لبنان تماما. وبعد أن تحقق التوافق على مكان تلك الحدود الدولية من جبل الشيخ شرقا وحتى رأس الناقورة غربا طرحت مسألة الحدود البعيدة. ثمة عدة طرق مقبولة لتحديد الحدود البحرية. اختارت إسرائيل طريقة بموجبها يرسم خط الشاطئ لإسرائيل ولبنان، وعندها من نقطة حدود رأس الناقورة يرسم خط أفقي 90 درجة مع خط الشاطئ. ولما كان خط الشاطئ منحنيا، فإن الخط الساقط يميل بالاتجاه الشمالي الغربي.

اما لبنان، من جهته، فقد أصر على طريقة أخرى، بموجبها خط الحدود البحرية هو استمرار للحدود البرية. من رأس الناقورة غربا. رفضت الأمم المتحدة الانشغال بذلك، فنشأت منطقة بحرية موضع خلاف. يدور الحديث عن مساحة في شكل مثلث يتسع كلما اتجهنا غربا. هذا الخلاف، الذي لم يبذُ حرجا قبل 19 سنة، أصبح مصدر توتر من اللحظة التي بدأت تكتشف فيها حقول غاز هائلة في البحر. تصدر إسرائيل رخصا للتنقيب حتى خط الحدود الحالي حسب طريقها، ولكن لبنان أيضا يفعل ذلك. والنتيجة هي أنه نشأ تداخل خطير بين رخص التنقيب عن الغاز في الدولتين. الحكومة اللبنانية - بحكمة كبيرة من ناحيتها - غيرت خط الحدود الذي تدعيه. واختارت طريقة أخرى تعرف بأنها "خط الوسط"، وأهون الشرور، لترسيم الحدود البحرية وفقا للقانون الدولي. ومع ان هذا يقلص منطقة الخلاف بين الدولتين إلا أنه يترك منطقة كبيرة كافية لإثارة الخلاف. إسرائيل غير ملزمة بأن تقبل هذا الخط؛ لأنه تقرر أن الطريقة ليست ملزمة إذا كانت هناك "أسباب تاريخية أو ملابسات خاصة".

طالما كان حقل الغاز الإسرائيلي الأكثر شمالا "كريش" يوجد في نطاق إسرائيلي حتى حسب الطريقة اللبنانية ظاهرا يبقى الخلاف نائما، ولكن ماذا يحصل إذا بدأت شركات مختلفة تبحث عن الغاز في منطقة الخلاف، بعضها بإذن من حكومة إسرائيل وبعضها بإذن من حكومة لبنان؟ هناك حكومتان أصدرتا منذ الآن امتيازات متداخلة. وستعاضم المواجهة وهذا بالضبط ما ينتظره نصر الله. يمكن

لحكومة إسرائيل أن تختار واحدة من الطريقتين - أن تواصل الإصرار على خط الحدود الذي تبنيه، أو كبديل الموافقة والدخول في مفاوضات (غير مباشرة) مع لبنان من أجل حل الخلاف. توجد اعتبارات إلى هنا وإلى هناك ولكن لا شك أن هذا موضوع استراتيجي مهم ويجدر بحكومة إسرائيل، الحالية أو الجديدة التي ستقوم، أن تعطي الرأي فيه. التوتر في الأيام الأخيرة يؤكد الحاجة أكثر فأكثر.

"يديعوت"، 2019/5/16

الأيام، رام الله، 2019/5/17

35. إيران ستستهدف إسرائيل إذا اندلعت الحرب: أربعة سيناريوهات

أليكس فيشمان

إن الصورة التي ترسم من المداولات التي جرت في إسرائيل خلال الأيام الأخيرة بمشاركة كل من رئيس الحكومة ووزير الدفاع، ورئيس هيئة الأمن القومي، ورئيس هيئة الأركان العامة، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية [«أمان»]، وكبار ضباط هيئة الأركان العامة، هي أن ثمة مواجهة إيرانية - أميركية قريبة في الخليج الفارسي. وعلى الرغم من أنه لا يوجد تقدير في إسرائيل بشأن حجم هذه المواجهة ومدى سخونتها، فإن التقديرات العامة السائدة تؤكد وجوب الاستعداد لها والأخذ بالاعتبار احتمال أن تتطور بالتدرج، وأن تجد إسرائيل نفسها في خضمها في مرحلة معينة. ووفقاً لهذه التقديرات هناك احتمال بأن يقوم الإيرانيون بنشاطات عدوانية ضد مصالح الولايات المتحدة وحلفائها. وهنا ستدخل إسرائيل إلى الصورة. وبناء على ذلك تشير التقديرات نفسها إلى 4 سيناريوهات يمكن أن تقوم إيران عبرها بالتعرض لإسرائيل. ويمكن القول إن السيناريو الأكثر احتمالاً هو القيام بإطلاق صواريخ من العراق في اتجاه الأراضي الإسرائيلية. والسيناريو الثاني هو القيام بإطلاق صواريخ وتفعيل طائرات مسلحة مسيرة من دون طيار من سورية إلى جانب القيام بعمليات «إرهابية» على طول منطقة السياج الحدودي بين البلدين. أما السيناريو الثالث فهو قيام «حزب الله» بنشاطات عسكرية من لبنان، لكن احتمالاته ضئيلة بسبب وجود «حزب الله» في غمرة أزمة اقتصادية غير مسبوقة، وهناك شك في أن يكون لدى السيد حسن نصر الله رغبة في منح إسرائيل فرصة لتوجيه ضربة موجعة إليه. والسيناريو الرابع هو قيام «الجهاد الإسلامي» الفلسطيني بارتكاب عمليات «إرهابية» من قطاع غزة، واحتمالاته ممكنة لكنه لا يقلق إسرائيل بتاتاً. كما تشير التقديرات الأمنية الإسرائيلية إلى احتمال اندماج أي سيناريو مع آخر أو أكثر من سائر السيناريوهات المذكورة.

يُشار إلى أن إسرائيل وجهت قبل أكثر من سنة ونصف السنة رسائل تحذيرية إلى إيران بوساطة الولايات المتحدة وروسيا طالبتها فيها بإزالة منظومة صواريخ أرض - أرض قامت بنصبها في غرب العراق. وكانت التقديرات في حينه أن إيران نصبت هذه المنظومة كي تردع إسرائيل عن الاستمرار في مهاجمة الأهداف الإيرانية في الأراضي السورية. ويبدو أنه في ضوء هذه الرسائل تراجع إيران عن نشاطها في غرب العراق، لكن صواريخ أرض- أرض بقيت بحيازة ميليشيات شيعية موالية لطهران.

وتملك الميليشيات الشيعية الموالية لطهران في العراق صواريخ يصل مداها من 700-1000 كيلومتر. ومجرد نصبها في غرب العراق يعني أنها تغطي مساحة إسرائيل كلها، كما أنها صواريخ دقيقة، ومدة تجهيزها للإطلاق قصيرة نسبياً، وذلك خلافاً للصواريخ التي قام الرئيس العراقي السابق، صدام حسين، بإطلاقها في اتجاه إسرائيل سنة 1991.

لا يوجد في إسرائيل حتى الآن استعدادات علنية في كل ما يتعلق بهذا التهديد المحتمل. لكن هناك حالة تآهب استخباراتية في الحدود القصوى. ولا بد من القول إن قدرة الاستخبارات الإسرائيلية على جمع معلومات متعلقة بغرب العراق باتت أفضل كثيراً مما كانت عليه سنة 1991، حين كان اعتمادها الحصري هو على صور الأقمار الصناعية الأميركية فقط. كما أن قدرة الهجوم الإسرائيلية الجوية والبرية ضد دول الدائرة الثانية مثل العراق أصبحت أكبر بكثير مقارنة بما كانت عليه سنة 1991. ومن الناحية السياسية لدى إسرائيل حرية للقيام بنشاط عسكري في غرب العراق أكثر مما كان في الماضي.

أخيراً يجب التأكيد أنه مثلما أن إيران لا تتردد في تفعيل الحوثيين في اليمن ضد السعودية كي تزيد من سخونة الأزمة مع الأميركيين، يجب الأخذ في الاعتبار أنها ستحاول أن تشعل اللهب في مقابل إسرائيل كي تسرع التدخل العالمي من أجل البحث عن حل للضربة القاتلة التي وجهتها الولايات المتحدة إلى الاقتصاد الإيراني.

يديعوت، 2019/5/15

الأيام، رام الله، 2019/5/16

36. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/5/17